

تاج العروس من جواهر القاموس

أَقْرَبُ يَطْرِشُ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَيُكْسَرُ أَيْضًا كَمَا نَقَلَهُ ياقُوتٌ وَكَسَرَ الرَّاءَ
 وَالطَّاءَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ ياقُوتٌ :
 اسْمُ جَزِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ بِبَحْرِ الرُّومِ أَيَّ بَحْرِ المَغْرِبِ كَمَا قَالَهُ ياقُوتٌ
 فِيهَا مُدُنٌ وَقُرَى يُقَابِلُهَا مِنْ بَرٍّ إِفْرِيقِيَّةَ بُونَةً دَوْرُهَا
 ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسُونَ مِيلاً أَوْ مَسِيرَةَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا قَالَ شَيْخُنَا
 : فَإِنَّ أَرَادَ بِلَايَالِهَا فَهِيَ سَبْعُمِائَةٍ وَعِشْرُونَ مِيلاً وَإِنَّ أَرَادَ
 الأَيَّامَ فَقَطَّ كَمَا هُوَ الطَّاهِرُ فَثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ مِيلاً فَهُوَ يُقَارِبُ
 القَوْلَ الأَوَّلَ قَالَ البلاذُرِيُّ : أَوَّلُ مَنْ غَزَاهَا جُنَادَةُ بْنُ أُمَيَّةَ
 الأَزْدِيَّ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ ثُمَّ غَزَاهَا حُمَيْدُ بْنُ مَعْيُوفٍ الهَمْدَانِيُّ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ غَزَاهَا فِي خِلَافَةِ المَأْمُونِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ
 عِيْسَى الأَنْدَلُسِيُّ فَمَلَكَهَا وَخَرَّبَ حُصُونَهَا وَذَلِكَ فِي سَنَةِ 212 ، إِلَى أَنْ
 مَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ المُطِيعِ تَمَلَّكَهَا أَرْمَانُوسُ بْنُ قُسْطَنْطِينَ فِي سَنَةِ
 349 ، قَالَ : وَهِيَ الآنَ بِيَدِ الإِفْرَنْجِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى . قُلْتُ : وَقَدْ
 يَسَّرَ اللَّهُ فَتَحَهَا فِي الزَّمَنِ الأَخِيرِ لِمَلُوكِ آلِ عُثْمَانَ أَيُّدًا
 تَعَالَى دَوْلَتَهُمُ العَظِيمَةَ الشَّانِ فَأَزَالُوا عَنْهَا دَوْلَةَ الكُفْرِ
 وَعَمَرُوا حُصُونَهَا وَشَيَّدُوا أَرْكَانَهَا فِي الآنَ بِيَدِ المُسْلِمِينَ لَزَلَّتْ
 كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ . وَإِقْرَبُ يَطْرِشُ بِهَاءٍ : دِيْجَلَابُ مِنْ الجَيْنِ
 والعَسَلُ إِلَى مِصْرَ . قُلْتُ : وَكَلَامُهُ هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ إِقْرَبُ يَطْرِشُ غَيْرُ
 إِقْرَبُ يَطْرِشُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُمَا وَاحِدٌ وَتُعْرَفُ الآنَ بِكُرَيْدٍ وَهِيَ
 الجَزِيرَةُ بِعَيْنِهَا وَهَذَا الاسْمُ يُطْلَقُ عَلَيَّ جَمِيعِهَا وَأَعْظَمُ قُرَاهَا
 وَأَشْهَرُهَا حَانِيَّةٌ وَهِيَ مَقَرُّ دَارِ الإِمَارَةِ فِيهَا وَمِنْ هَذِهِ الجَزِيرَةِ
 يُجَلَبُ الجَيْنُ الفَائِقُ والعَسَلُ الجَيْدُ الأَحْمَرُ والأَبْيَضُ إِلَى مِصْرَ
 وَأَطْرَافِهَا وَغَيْرُهَا مِنْ الفَوَاكِهِ كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ مُشَاهَدٌ وَقَدْ نُسِبَ
 إِلَى هَذِهِ الجَزِيرَةِ فَاتِحُهَا شُعَيْبُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عِيْسَى الإِقْرَبِيُّ يَطْرِشِيُّ :
 سَمِعَ مِنْ يُونُسَ بْنِ عَيْدِ الأَعْلَى وَغَيْرِهِ بِمِصْرَ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى
 الإِقْرَبِيُّ يَطْرِشِيُّ : حَدَّثَ بَدِمَشْقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ القَاسِمِ المَالِكِيِّ وَعَنْهُ

عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ النَّسَائِيُّ قَالَهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي التَّارِيخِ

ق - ر - ع - ش .

الْقِرَاءَةُ كَزُنْبُورٍ وَفِرْدَوْسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
هُوَ الْجَمَلُ لَهُ سَنَامَانِ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ وَنَصُّ أَبِي عَمْرٍو :
الْقِرَاءَةُ وَالْقِرَاءَةُ أَيْ مِثَالُ فِرْدَوْسٍ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ فَعُلِمَ مِنْ
ذَلِكَ أَنَّ الْاِخْتِلَافَ إِزْمَامًا هُوَ لِجَيْدَانَ الشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَالضَّبْطُ وَاحِدٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ فِي السَّيْنِ مِثْلُ ذَلِكَ وَنَبِيَّ هَذَا عَلَايَهُ هُنَاكَ فَرَاغَهُ .
وَالْقِرَاءَةُ كَفِرْدَوْسٍ : وَلَدُ الْأَسَدِ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَضَبَطَهُ .

ق - ر - ف - ش .

الْقِرَاءَةُ كَسَمَنْدَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ
الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ : هُوَ الضَّخْمُ .

ق - ر - م - ش